

## تقرير شامل عن أعمال ونشاطات الأمانة العامة للشؤون الخارجية خلال العام ٢٠١١

بالرغم من العطلة القسرية التي فرضتها أعمال الترميم التي حصلت في مباني المجلس النيابي منذ شهر تموز ٢٠١٠ وحتى اواخر شهر آب ٢٠١١، وانتقال عدد من موظفي الأمانة العامة للشؤون الخارجية الى المقر الرئاسي في عين التينة، فإن العمل لم يتوقف وبالتالي فقد استمرت النشاطات وتنفيذ برامج التعاون والبروتوكولات الموقعة مع المؤسسات الدولية الداعمة.

يتضمن هذا التقرير نشاطات الامانة العامة للشؤون الخارجية خلال العام ٢٠١١، اضافة الى مشاركة دولة الرئيس في اجتماعات بعض الاتحادات البرلمانية، وبروتوكولات التعاون، ونشاطات البعثات البرلمانية في المؤتمرات والمنتديات في الخارج، الدورات التدريبية التي بدأت مع اطلاق العمل في المعهد العربي للتدريب البرلماني والدراسات التشريعية، ونشاطات المؤسسات الدولية الداعمة في مجلس النواب، واخيراً الندوات والدورات التدريبية لموظفي البرلمان في لبنان والخارج، التي ساهمت الامانة العامة للشؤون الخارجية في اعدادها وتنظيمها بالتعاون مع المؤسسات الدولية وضمن اطار بروتوكولات التعاون ومذكرات التفاهم مع المجلس النيابي، وبعض المقترحات للعمل المستقبلي وتطوير الادارة البرلمانية.

### I. الوفود البرلمانية الى الخارج

شارك المجلس النيابي في العديد من المؤتمرات واجتماعات اللجان في الجمعيات والاتحادات البرلمانية الاقليمية والدولية، ومن اهم تلك النشاطات:

- شارك وفد نيابي واداري في الدورة الثالثة عشرة لمجلس اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي الذي عقد في أبوظبي - دولة الإمارات العربية بين ١٧-١٨ كانون الثاني ٢٠١١.

- شارك دولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري على رأس وفد نيابي واداري واعلامي في المؤتمر السابع عشر للاتحاد البرلماني العربي الذي عقد في الدوحة - قطر بين ٦ و ٨ شباط ٢٠١١.

- شارك النائبان ياسين جابر ومحمد قباني، في الجلسة العامة السابعة للجمعية البرلمانية للاتحاد من اجل المتوسط وفي اجتماع لجنتي الشؤون السياسية والأمن وحقوق الإنسان والطاقة والبيئة والمياه في الجمعية البرلمانية الاورو متوسطية الذي عقد في روما- ايطاليا يومي ٣ و ٤ آذار ٢٠١١.

- شارك النائبان ابراهيم كنعان وعلي عسيران في ورشة عمل إتحاد وستمنستر للبرلمانات والديمقراطية حول حقوق الإنسان ودور البرلمانات الذي عقد في لندن يومي ٢٩-٣٠ آذار (مارس) ٢٠١١.

هدفت هذه الورشة الى ابراز الدور الذي تضطلع به البرلمانات من أجل إدخال حقوق الإنسان ضمن الثقافة الوطنيّة وتشارك أفضل الممارسات لجهة التشريع والمراقبة في قضايا حقوق الإنسان بما في ذلك إطلاق كتاب حقوق الإنسان الصادر عن نقابة المحامين الدوليين، إضافة الى تأمين الأدوات العمليّة والأفكار للنواب والموظّفين من أجل التأكّد من أن حقوق الإنسان مأخوذة بالاعتبار في التشريع والرقابة.

- شاركت النائبة السيدة جيلبرت زوين والآنسة فاطمة فخر الدين، في المنتدى الاسلامي العالمي للبرلمانيات المسلمات الذي عقد في مجلس الشعب - دمشق في ٥ و ٦ نيسان ٢٠١١، لمناقشة قضايا المرأة وامور اخرى.

- شارك وفد نيابي ضم السادة: روبيير غانم - سمير الجسر - غسان مخيبر - قاسم عبد العزيز وشانت شينشينيان، في البعثة الدراسية حول الشراكة الديمقراطية البرلمانية لتقوية عمل اللجان في الهيئة التشريعية الذي نظّمته كل من لجنة الشراكة من اجل الديمقراطية في الكونغرس الاميركي (HDP) والوكالة الاميركية للتنمية الدولية (USAID) والمعهد الديمقراطي الوطني (NDI)



والمعهد الجمهوري الدولي ( IRI ) وذلك في العاصمة الاميركية واشنطن بين ٢٦ آذار و ٢ نيسان ٢٠١١.

- شارك النائب نبيل دو فريج، في اجتماع اللجنة السياسية للجمعية البرلمانية للفرنكوفونية الذي عقد بين ١ و ٥ ايار ٢٠١١ في لياج- بلجيكا، بناءً لدعوة قسم الشعبة البلجيكية والجالية الفرنسية في بروكسل.

- شارك وفد نيابي في ورشة عمل اقليمية في روما - ايطاليا، بعنوان: "تعزيز التعاون الاقليمي بين البرلمانات في تناول القضايا الاقتصادية والاجتماعية: التحديات والفرص الخاصة بالعالم العربي" التي تنظمها "مؤسسة العلاقات بين ايطاليا وكل من الدول الافريقية ودول اميركا اللاتينية ودول الشرق الاوسط والشرق الاقصى (IPALMO) وذلك من ١٠ ولغاية ١٥ تموز ٢٠١١.

ضم الوفد النواب: روبر غانم، ايلي عون، عاصم عراجي، علي بزي، الوليد سكرية، فريد الخازن، كما ضم الوفد كل من رئيس مصلحة الاتحادات البرلمانية طارق سنجدار وامين سر لجنة الادارة والعدل النيابية انطون الحاج.

هدفت الورشة الى التعرف على التجربة الايطالية في تقوية دور البرلمان خاصة لجهة تناول الأثر الاجتماعي للاصلاحات الاقتصادية، وتحفيز البرلمان الالكتروني في كل من مصر والعراق ولبنان.

- بتكليف من دولة رئيس مجلس النواب، الاستاذ نبيه بزي، شارك وفد نيابي في بروكسل - بلجيكا، برئاسة النائب محمد قباني، رئيس لجنة الاشغال العامة والنقل والطاقة والمياه وعضوية النائبين علي بزي وآغوب بقرادونيان، في ١١ و ١٢ تشرين الاول ٢٠١١، في لقاءات مع رئيس وأعضاء لجنة مشرق في البرلمان الاوروبي بناء لدعوة رسمية من السيد Mario David رئيس اللجنة المذكورة.

بحث الوفد تطور العلاقات الثنائية مع البرلمان الاوروبي في ظل التطورات التي يشهدها لبنان وتوقعات البرلمان اللبناني ازاء العمل الحكومي والاولويات المطروحة في قانون الانتخاب الجديد



والموازنة وحقوق الانسان والوضع الاجتماعي، اضافة الى المواضيع التي تشغل الساحة السياسية.

- شارك النائب الدكتور وليد الخوري في اجتماع هيئة المكتب ولجنة الارتقاء بمستوى الحياة والتبادل الانساني والثقافة التابعة للجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط ( AP-UpM ) في بروكسل يوم الثلاثاء ١١ تشرين الاول، وذلك بصفته نائباً لرئيس اللجنة المذكورة.

- شارك وفد نيابي برئاسة النائب عبد اللطيف الزين، رئيس لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين، وعضوية النواب: جيلبيرت زوين، روبرير غانم، ايلي عون وقاسم عبد العزيز، ورافقهم أمين عام مجلس النواب الاستاذ عدنان ضاهر، في اجتماعات الجمعية الخامسة والعشرين بعد المائة للاتحاد البرلماني الدولي التي انعقدت في برن / سويسرا، من ١٦ حتى ١٩/ تشرين الأول - أكتوبر/ ٢٠١١.

وقد تمّ خلال الجلسات، انتخاب السيد عبد الواحد الراضي، رئيس مجلس النواب المغربي، رئيساً للاتحاد البرلماني الدولي.

- شارك النائب سامي الجميل في مؤتمر الحوار العالمي للبرلمانيين الشباب حول السكان والتنمية الذي انعقد في كراي - تايلاند في ١٥ و ١٦ تشرين الثاني.

- شارك النائب الدكتور وليد الخوري في الجمعية العمومية للجامعة الاورومتوسطية الرابع (EMUNI) الذي عقد في لشبونة - البرتغال يومي ٢٤ و ٢٥ تشرين الثاني ٢٠١١.

- بتكليف من دولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري، شارك وفد برلماني برئاسة النائب روبرير غانم، رئيس لجنة الادارة والعدل النيابية وعضوية النائب نوار الساطي، مقرر اللجنة، في منتدى بالي الرابع للديمقراطية الذي عقد في ٨ و ٩ / كانون الاول ٢٠١١ ، في مدينة بالي في اندونيسيا تحت عنوان "تعزيز المشاركة الديمقراطية في عالم متغير/ الاستجابة لأصوات الديمقراطية".



ركّز المنتدى على الجهود الرامية إلى تعزيز المشاركة الشعبية عن طريق الاستجابة للأصوات الديمقراطية، والقضايا ذات الصلة.

\*\*\*\*\*

## .II بروتوكولات التعاون وزيارات الوفود

- وقع دولة رئيس مجلس النواب، الاستاذ نبيه بري، ورئيسة مجلس النواب في الاوروغواي، السيدة إيفون باسادا، خلال زيارتها في شهر كانون الثاني ٢٠١١ الى لبنان، بروتوكولاً للتعاون البرلماني وتبادل زيارات الوفود لتقوية الخبرات البرلمانية والتقنية.
- وقع دولة رئيس مجلس النواب، الاستاذ نبيه بري، ورئيسة مؤسسة وستمنستر للديمقراطية السيدة ليندا دافيلد في ٣١ كانون الثاني ٢٠١١، مذكرة تفاهم جديدة مع المؤسسة، ضمن اطار برنامج دعم مجلس النواب اللبناني في مجال الرقابة المالية المدعوم من قبل الاتحاد الاوروبي. حضر حفل التوقيع، سفيرة الاتحاد الاوروبي الجديدة السيدة انجيلينا ايكهورست وعدد من سفراء الاتحاد الاوروبي ورئيس الجامعة اللبنانية الاستاذ فايز شكر وممثلين عن معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي وكبار موظفي مجلس النواب ومؤسسة وستمنستر.
- في بداية شهر كانون الاول، زار خبيران مكلفان من الاتحاد الاوروبي، في مهمة تعرّف، ضمن اطار مشروع دعم تعزيز الديمقراطية وحقوق الانسان والادارة الحسنة الذي عرضه الاتحاد على مجلس النواب للموافقة عليه قبل بدء التنفيذ في الاشهر الاولى من العام ٢٠١٢، وقد أجرى هذان الخبيران سلسلة لقاءات مع رؤساء اللجان النيابية ومع الامين العام وبعض المدراء العاميين حيث استمع الى مطالب وحاجات اللجان والادارة لتحديد أهم المناطق التي ينبغي تحسينها. كما عقدوا لقاء أخيراً مع أعضاء اللجنة النيابية والادارية التي كلفها دولة الرئيس متابعة هذا الموضوع، ومن المقرر أن يعود هؤلاء الخبراء مطلع العام ٢٠١٢ لمتابعة مهمتهم قبل وضع التقرير النهائي ورفعها الى ممثلي الاتحاد الاوروبي لوضعه موضع التنفيذ.

### III. المعهد العربي للتدريب البرلماني والدراسات التشريعية

في الثالث عشر من تموز ٢٠١١، إفتتح برعاية دولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري، ممثلاً برئيس لجنة حقوق الانسان النيابية، النائب الدكتور ميشال موسى، المعهد العربي للتدريب البرلماني والدراسات التشريعية، في مقر المعهد الذي انشأه مجلس النواب اللبناني في الطابق الثالث من المبنى الرئيسي لمجلس النواب، عملاً بقرار الاتحاد البرلماني العربي في المؤتمر السادس عشر للاتحاد الذي عقد في القاهرة بين ٢ و ٤ / آذار / ٢٠١٠، والذي يهدف الى تعزيز وتطوير العمل البرلماني عبر تقديم التدريب لتنمية مهارات الموظفين من كافة البرلمانات العربية.

حضر الافتتاح ممثل رئيس الحكومة نجيب ميقاتي وزير الدولة لشؤون مجلس النواب نقولا فتوش، وزير الاعلام وليد الداعوق، وعدد من النواب والسفراء والقائمين بالاعمال وأمين عام الاتحاد البرلماني العربي نور الدين بوشكوج، امين عام مجلس النواب عدنان ضاهر، امين عام الشؤون الخارجية في المجلس بلال شرارة ومجموعة من الامناء العاميين أو مستشاري البرلمانات العربية وممثل عن أمين عام الاتحاد البرلماني الدولي، والمدراء العاميين في مجلس النواب وعدد من ممثلي مؤسسات التطوير البرلماني الدولية التي تعمل بموجب بروتوكولات موقعة مع مجلس النواب اللبناني كمؤسسة وستمنستر للديمقراطية، ومركز التنمية الدولية جامعة ولاية نيويورك ( SUNY/CID ) الممول من قبل الوكالة الاميركية للتنمية الدولية ( USAID )، وبرنامج الامم المتحدة الانمائي ( UNDP ) وممثلين عن معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي والجامعتين اللبنانية والاميركية.

بدأ هذا المعهد الدورات التدريبية وفقاً للبرنامج السنوي المقرر بالتعاون مع المؤسسات الدولية الداعمة فنظّم بالتعاون مع مؤسسة وستمنستر للديمقراطية، دورة تدريبية في ٢٣ و ٢٤ تشرين الثاني ٢٠١١، بعنوان: "عمل اللجان النيابية وتحدياتها".

شارك في هذه الدورة مجموعة من النواب والموظفين الاداريين من البرلمانات العربية وقد هدفت الى شرح دور اللجان ودور الإداريين العاملين فيها والمقارنة بين عملهم في البلدان المختلفة، ومناقشة



التحديات التي تواجههم. كما تضمّنت عرضاً للخبرات البريطانية في هذا المجال ومحاولة للاستفادة من تجاربها.  
من المقرر متابعة هذه الدورات اعتباراً من منتصف شهر كانون الثاني ٢٠١٢.

\*\*\*\*\*

#### IV. برامج التعاون مع المؤسسات الدولية الداعمة لمجلس النواب

##### - برنامج الامم المتحدة الانمائي (UNDP)

ضمن اطار الدعم التقني للبرلمان اللبناني، يواصل برنامج الامم المتحدة الانمائي في مجلس النواب، دعم بعض اللجان النيابية كلجنة الادارة والعدل ولجنة الشباب والرياضة ولجنة المرأة والطفل لتقوية العلاقة بين البرلمان وأعضاء المجتمع المدني، ولجنة حقوق الإنسان لإنجاز وإعتماد خطة العمل الوطنية لحقوق الإنسان وضمان إشراك جميع المعنيين. إضافة الى العمل على تقوية القدرات المؤسساتية للبرلمان كمثل تقديم معلومات للنواب، في إطار التنسيق مع وكالات أخرى في الامم المتحدة.

- نظم مجلس النواب اللبناني، بالتعاون مع مشروع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في مكتبة مجلس النواب في ٢٠ تموز ٢٠١١، ندوة تحت عنوان: " تنمية قضاء زحلة". حضرها عدد من وزراء الخدمات ونواب المنطقة وممثلين عن مجلس الانماء والاعمار وسائر الإدارات والمجالس المحلية وعدد كبير من رؤساء البلديات واتحادات البلديات في القضاء وممثلين عن المجتمع الأهلي والمنظمات غير الحكومية المحلية والعالمية العاملة في القضاء.

هدفت الندوة إلى مناقشة احتياجات القضاء الإنمائية والمشاريع الإنشائية المنفذة أو التي هي قيد التنفيذ أو التخطيط، والبرامج الاجتماعية والثقافية والصحية والتربوية والسياحية المعدة للقضاء أو المخطط لها، وبالتالي مناقشة المعوقات التي تواجه تنفيذ هذه المشاريع والبرامج وإنجازها ضمن المهل المحددة.

- وضمن الاطار نفسه نظم مجلس النواب اللبناني، بالتعاون مع مشروع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في مكتبة مجلس النواب في ٢٤ تشرين الثاني ٢٠١١، ندوة تحت عنوان: " تنمية قضاء بعيدا".

\*\*\*\*\*

• **مؤسسة وستمنستر للديمقراطية**

- **الوحدة الاستشارية لدعم الرقابة البرلمانية**

برعاية دولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري، ممثلاً بالنائب ياسين جابر، تم إطلاق عمل الوحدة الاستشارية للجنتي المال والموازنة والادارة والعدل، وقد نظم مجلس النواب اللبناني و"مؤسسة وستمنستر للديمقراطية"، ضمن اطار مذكرة التفاهم الموقعة بينهما وفي سياق البرنامج المشترك الممول من الاتحاد الاوروبي، ورشة عمل بعنوان: " الوحدة الاستشارية للرقابة البرلمانية الأهداف - المهام الرئيسية " وذلك يومي الاثنين والثلاثاء ١٦ و١٧ أيار/ مايو ٢٠١١، في قاعة مكتبة مجلس النواب اللبناني.

إن الهدف من انشاء هذه الوحدة هو تقديم الدعم التقني للجنتي الإدارة والعدل والمال والموازنة وذلك من خلال تقديم إستشارات ودراسات وفقاً لحاجة وطلب اللجان المذكورة وذلك بالتعاون مع المكتب الوطني لمراجعة الحسابات في المملكة المتحدة (National Audit Office) ومع معهد باسل فليحان المالي وكلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية. تتضمن هذه الوحدة اربع موظفين دائمين هم: خبير مالي، خبير إقتصادي، مدقق مالي ومنسق.

\*\*\*\*\*

- نظم مجلس النواب اللبناني، بالتعاون مع مؤسسة وستمنستر للديمقراطية، يومي السادس والسابع من تشرين الأول ٢٠١١، دورة تدريبية خاصة للاطلاع على " دليل التحليل التشريعي". وقد عقدت الدورة ضمن اطار مذكرة التفاهم الموقعة بين كل من المجلس والمؤسسة وفي سياق البرنامج المشترك الممول من قبل الاتحاد الأوروبي وبلاشتراك مع كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية.



حضر الدورة فريق عمل لجنة الادارة والعدل، فريق عمل الوحدة الاستشارية للجنتي المال والموازنة والادارة والعدل، وخبراء قانونيون من الجامعة اللبنانية الى جانب عدد من مستشاري اللجان النيابية.

حاضر في الدورة مجموعة الخبراء الذين قاموا باعداد الدليل، السيد ديفيد أليوت خبير دولي في الصياغة والتحليل التشريعي، الدكتور وسيم منصور والدكتور طوني عطالله، خبيران قانونيان من الجامعة اللبنانية، والاستاذ سيمون معوض المدير العام المستشار في مجلس النواب.

\*\*\*\*\*

- نظمت مؤسسة طومسون- روبرتز ومؤسسة وستمنستر للديمقراطية بالتنسيق مع المجلس النيابي، في إطار برنامج التعزيز البرلماني الأوسع نطاقاً، دورة تدريبية لمدة ثلاثة أيام بعنوان: " تغطية الصناعات الاستخراجية " (النفط والغاز)، وذلك في فندق كراون بلازا- بيروت يوم الأربعاء ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، وقد جرى البحث في الأساليب الآيلة الى تحفيز النقاش حول مسائل الصناعات الاستخراجية، لا سيما صدور تشريعات حول النفط والغاز في لبنان.

وطرحت مسائل مثل تحديات الغاز والنفط على الساحل الشرقي للمتوسط، لا سيما في لبنان، خاصة بالنسبة للإيرادات الناتجة عنها.

\*\*\*\*\*

- كما نظمت مؤسسة وستمنستر للديمقراطية ومكتب التدقيق الوطني البريطاني بالتنسيق مع المجلس النيابي مؤتمراً بعنوان: " تقوية الرقابة المالية البرلمانية "، وذلك في فندق كراون بلازا، الحمرا- بيروت يومي الاثنين والثلاثاء ٢٨ و ٢٩ تشرين الثاني ٢٠١١ . شارك في هذا المؤتمر وزراء وبرلمانيون، اضافة الى ممثلين عن الادارات الرسمية والهيئات الرقابية وخبراء واختصاصيين في الشؤون المالية من لبنان، المغرب، جورجيا، اوكرانيا، موزامبيق، اوغندا والمملكة المتحدة.

\*\*\*\*\*

• المعهد الديمقراطي الوطني ( NDI )

- نظم مجلس النواب اللبناني والمعهد الديمقراطي الوطني منتدى السياسة العامة الاول عن "المشاركة العامة في صنع السياسة"، يوم الاثنين ١١/٧/٢٠١١، في قاعة المكتبة العامة في المجلس.

هدف هذا المنتدى الى خلق أرضية لتعزيز المشاركة بين المجتمع المدني والوسط السياسي. وترتكز البحث في لقاء على مناقشة آليات التفاعل بين الهيئات المدنية وصانعي القرار ومشاركة المجتمع المدني في صياغة السياسات العامة وتعاونها مع اللجان النيابية.

\*\*\*\*\*

• مركز التنمية الدولية / جامعة ولاية نيويورك

ضمن اطار مذكرة التفاهم الموقعة مع الوكالة الاميركية للتنمية الدولية والمنفذ من قبل مركز التنمية الدولية / جامعة ولاية نيويورك، وفي سياق برنامج تقوية البرلمان اللبناني وتطوير المعهد العربي للتدريب البرلماني والدراسات التشريعية، ومكتبة مجلس النواب، قدمت الوكالة الاميركية للتنمية الدولية مجموعة من الخدمات والتجهيزات المكتبية والالكترونية من بينها:

١- شراء برنامج أرشفة المكتبة الإلكتروني سيمفوني *Symphony* وقيمه ٥٧ ألف دولار أميركي من شركة النظم العربية المتطورة (AAS). وقد جرى شراء هذا البرنامج وتركيبه وإدخال البيانات إليه في المكتبة اواخر العام ٢٠١٠، ثم جرى تدريب ثلاثة من موظفي المكتبة على كيفية تشغيل وعمل هذا النظام الجديد بين ٤ و ١٢ كانون الثاني ٢٠١١، وفي شهر آذار ٢٠١١

قام برنامج برنامج تقوية البرلمان اللبناني بشراء وتسليم الماسح الضوئي للرمز الشريطي (باركود) وملصقات مطبوعة مسبقاً.

٢- تدريب متقدّم على البحث التشريعي لموظفي المديرية العامة للدراسات والمعلومات

تم دمج التدريب المتوسط والمتقدم على البحث التشريعي وتحليل السياسات لموظفي مديرية الدراسات والمعلومات في أسبوعين متتاليين. انعقد التدريب بين ٣ و ١٣ أيار وكان عبارة عن متابعة للتدريب الإبتدائي الذي خضع له الموظفون أنفسهم في شهر كانون الأول ٢٠١٠. أجرى التدريب السيد بيل روبنسون والسيد فرانسيس ميكو، وهما من كبار موظفي مصلحة الأبحاث في الكونغرس الأميركي (CRS) ويتمتع كل منهما بخبرة دولية واسعة من ضمنها خبرة في الشرق الأوسط. وقد أعطى السيدان روبنسون وميكو المشاركين صفاً مفصلاً عن الجانبين النظري والتطبيقي للبحث التشريعي، وأساليب الكتابة التي على الباحثين اتباعها وكيفية تحليل الأثر.

### ٣- تدريب على مهارات أساسية لموظفي المديرية العامة للدراسات والمعلومات

شمل هذا التدريب مهارات استخدام الحاسوب وهو جزء من برنامج التدريب على المهارات الأساسية، الذي بدأ في ١٥ آذار ٢٠١١، في خلال الأسبوع الأول من أيار ٢٠١١. وتضمنت الدروس صفوفاً للمستويات المبتدئة والمتوسطة والمتقدمة في برنامج مايكروسوفت أوفيس MS Office (Word، Excel، PowerPoint) ومهارات البحث على شبكة الإنترنت. كما تابع بعض موظفي المديرية خلال شهر حزيران لدورات باللغة الإنكليزية.

### ٤- تدريب على صياغة القوانين لأمناء سر اللجان

جرت هذه الدورة في مكتبة المجلس بين ٢١ و ٢٥ شباط حول صياغة القوانين وقد خصصت لموظفي مديريةية الجلسات واللجان. شارك فيها ١٥ من أمناء سر اللجان النيابية. الجزء الثاني من هذا التدريب، كان ورشة عمل تدريبية لخمس أيام بين ١٣ و ١٧ حزيران حول صياغة مشاريع القوانين، عمل المشاركون في خلال الورشة على قوانين فعلية فعمدوا إلى استعراضها ومراجعتها وتحسينها بما يتوافق مع مبادئ النظرية والمنهجية التشريعية المؤسساتية (ILTAM).

نفذ هذا النشاط بشكل مشترك برنامج تقوية البرلمان اللبناني والاتحاد الدولي للقانون والتنمية (ICLAD). وأجرى التدريبين الخبير المصري في الصياغة التشريعية السيد محمود صبرا. شارك في هذا التدريب خمسة عشر موظفاً من أمناء سر اللجان النيابية.

#### ٥- تدريب إبتدائي على جمع المعلومات وصياغة التقارير

في شهر نيسان، قدّمت الأنسة كاثرين كورنيش تدريباً ليوم واحد لأمناء سر اللجان على مهارات البحث والصياغة للجان. وقد تم تعديل هذا التدريب وتوفيره بناء على طلب مدير الجلسات واللجان. حضر التدريب ٧ من أمناء سر الجان النيابية . ركّز التدريب على إعداد وصياغة تقارير اللجان حول مشاريع واقتراحات القوانين.

#### ٦- المساعدة على شراء تجهيزات أولية للمعهد العربي للتدريب البرلماني والدراسات التشريعية

افتتح المعهد العربي للتدريب البرلماني والدراسات التشريعية في ١٣ تموز. وشملت مساهمة البرنامج في الحدث، مشاركة متحدثتين هما الأنسة كاثرين كورنيش من البرلمان الأسترالي والدكتورة كايت روز من المعهد البرلماني الأفغاني، وقدّمت المتحدثتان عروضاً حول عمل معاهد التدريب البرلمانية. كما وقّدم برنامج تقوية البرلمان اللبناني يافطة للمركز وحضّر الملفات الخاصة بالحدث والتي تم توزيعها على الضيوف في الإفتتاح.

قام برنامج PSLP قبل الافتتاح بشراء وتركيب لوح ذكي مع مسلاط جهاز العرض الكريستال السائل (LCD) لإحدى قاعات التدريب. بإمكان اللوح الذكي عرض عروض تفاعلية على برنامج PowerPoint ورسومات على الحاسوب، كما يتضمّن ميزات يمكن استخدامها للمؤتمرات عبر المرئيات (فيديو كونفرانس). كما تمّ شراء آلة طباعة آ آلة ناسخة للمعهد.

\*\*\*\*

فضلاً عن ذلك، يعمل البرنامج حالياً على استكمال الأنشطة التالية المحدّدة في مذكرة التفاهم التي تم تمديدها حتى شهر نيسان ٢٠١٢:

- تدريب على مهارات أساسية للباحثين.
- دعم تصميم ملخصات ومنشورات تعريفية عن مديرية الدراسات والمعلومات.
- المساعدة على شراء تجهيزات أولية للمعهد العربي للتدريب البرلماني والدراسات التشريعية.
- مساعدة المعهد العربي على تطوير مواد التواصل.

- المساعدة على إنشاء المنظمة العربية للمكتبات البرلمانية كجزء من الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (IFLA).
- مساعدة المعهد العربي ومكتبة المجلس على تنظيم أول اجتماع للمنظمة العربية للمكتبات البرلمانية التابعة للاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات.

\*\*\*\*\*

## V. الدورات التدريبية في الخارج

- شارك وفد من ابناء سر اللجان النيابية ضم السادة: عمر شحادة، نواف حمية، ديانا وزنة وأكرم حسن، في الدورة التدريبية المخصصة لعمل اللجان النيابية التي عقدت في مجلس العموم البريطاني بين ٢٣ و ٢٦ كانون الثاني ٢٠١١، وذلك ضمن اطار بروتوكول التعاون مع مؤسسة وستمنستر للديمقراطية.

- شارك وفد من المدراء العاميين ضمّ السادة: سمعان معوض، مدير عام مستشار، وسامر فواز، مدير عام الدراسات والمعلومات، ومدير عام الشؤون الادارية والمالية بالتكليف الدكتور احمد اللقيس، في المنتدى السابع لموظفي البرلمانات الفرنكوفونية للبحر الابيض المتوسط" الذي عقد في الرباط - المغرب بين ١٤ و ١٥ حزيران ٢٠١١.
- شارك في هذا المنتدى برلمانيون وموظفون من برلمانات لبنان ودول المغرب العربي: الجزائر، المغرب، و موريتانيا، اضافة الى الجمعية الوطنية الفرنسية ومجلس الشيوخ الفرنسي.

## • المعهد الوطني للادارة - ENA - باريس

- شاركت السيدتان مهى الحسيني، رئيسة دائرة برامج التعاون في مصلحة العلاقات البرلمانية والسيدة رولى قطّان، سكرتاريا المديرية العامة للدراسات والمعلومات، في الدورة الدولية المتخصصة للادارة العامة التي ينظمها المعهد الوطني للادارة (ENA) في باريس حول تنظيم العمل البرلماني، وذلك من ٢٨ شباط حتى ٢٥ آذار ٢٠١١.

- شارك المفتش العام الدكتور عبد الرؤوف حجازي في الدورة التدريبية بعنوان " قيادة التغيير في الادارة (Conduire le Changement dans l'Administration) ، وذلك من ٣٠ حزيران وحتى ١٠ تموز ٢٠١١ في المعهد الوطني للادارة (ENA) في باريس.

\*\*\*\*\*

## .VI البرنامج التدريبي لخريجي الجامعات في البرلمان اللبناني .

بناء لرغبة مشتركة بين مجلس النواب اللبناني ومشروع برنامج الامم المتحدة الانمائي تم انشاء برنامج تدريبي لخريجي الجامعات اطلق في العام ٢٠١١، ليكون الاول من نوعه، وهو يتيح لخريجي الجامعات فرصة التعرف على عمل مؤسسة مجلس النواب اللبناني وربط معارفهم النظرية بالعمل التطبيقي من اجل توسيع نطاق التعلم لديهم واكتساب خبرة قيمة في عملية صنع السياسات العامة. كذلك يتيح البرنامج للمتدربين فرصة العمل مع ممثليهم المنتخبين وتطوير علاقاتهم مع القطاع العام .

## .VII المقترحات للعمل المستقبلي وتطوير الادارة البرلمانية

بعد انتهاء أعمال الترميم وعودة الموظفين الى مكاتبهم، تقوم الامانة العامة للشؤون الخارجية في المرحلة المقبلة، بالسعي لتطوير الادارة البرلمانية والعمل على استكمال تدريب وتطوير الهيكلية الوظيفية ومتابعة تعزيز قدرات الموظفين وتحسين الاداء والعمل وعلى سد النقص الحاصل في بعض الدوائر والاقسام تلبية لتطور العمل البرلماني والحاجة الى كفاءات وظيفية تماشي التطور التقني والتشريعي، وذلك بالتنسيق مع الهيئات والمؤسسات الداعمة لمجلس النواب.

اضافة الى العمل على وضع استراتيجية للعمل المستقبلي ضمن اطار المشروع الجديد المقدم من الاتحاد الاوروبي لدعم " تعزيز الديمقراطية وحقوق الانسان والادارة الحسنة في البرلمان اللبناني " الذي بدأ الاتحاد التحضير له بداية شهر كانون الاول بعد أن ارسل خبيرين في مهمة تعرف للاطلاع على حاجات المجلس النيابي وأماكن المساعدة الممكنة التي يمكن للاتحاد الاوروبي



تقديمها وبعد ان يوافق عليها مجلس النواب سيقوم الخبراء بصياغة مسودة المشروع والوثائق  
الضرورية، على أنه من المتوقع أن يبدأ تنفيذ هذا المشروع في الربع الأخير من العام ٢٠١٢.  
بيروت في ١٠ / ١ / ٢٠١٢

رئيس مصلحة العلاقات البرلمانية  
مسؤول ادارة وتنظيم برامج التدريب في المعهد العربي  
للتدريب البرلماني والدراسات التشريعية  
رشيد سماحة

أمين عام الشؤون الخارجية  
مدير عام المعهد العربي للتدريب البرلماني  
والدراسات التشريعية  
بلال شرارة